

# السياحة الإسلامية في معرض مادي 2006 ببراغ

< تقرير وتصوير  
يوهانس باردونغ

أصبح سوق السفر (مادي). خلال الأعوام الثلاثة عشر الماضية. واحدا من أهم البرامج الفنية للسياحة في الجمهورية التشيكية وخارجها. وقد أقيم في الفترة من 2 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2006، بحضور قرابة 500 عارض من أكثر من 30 دولة في ساحات المعارض في براغ. الزوار التجاريون جاؤوا من وكالات السفر في جميع أنحاء الجمهورية التشيكية، وقد دعيت مجلة السياحة الإسلامية لعرض أعدادها في جناح العرض الخاص بها.



النمسا كان لها واحد من أكبر الأجنحة  
Austria had one of the biggest displays



سلفيا بلشكه من سياحة براغ  
Sylvia Plischke from the tourist board in Prague

وبينما كان اليومان الأولان من المعرض يعجّان بالحركة، كان الحضور يوم السبت منخفضا نظرا لأنه لم يكن مسموحا بالدخول لغير العاملين في قطاع السياحة، وكثير منهم عادوا إلى أوطانهم مساء الجمعة. وفي رأي عدد من العارضين، أن من الأنفع في المستقبل فتح الأبواب أمام الجمهور العام في اليوم الأخير. ■

كان من أبرز نشاطات المعرض ورشة عمل وبرنامج حفل العشاء. تمتع ضيوف الشرف في احتفال العشاء بكثير من الأطباق التشيكية الخاصة في جو تاريخي وتوج بأداء فولكلوري ممتاز. الحلويات الجيدة تذكر المرء بتقاليد مقاهي براغ في الماضي وتستحق المقارنة مع الحلويات العربية.

”منظمو الجولات  
السياحية في التشيك  
وشرق أوروبا، ووكالات  
السفر والفنادق،  
سيطروا على أيام  
المعرض الثلاثة. أقوى  
بلد مثل في المعرض كان  
النمسا، حيث حصر  
جميع العارضين  
النمساويين في مكان  
واحد. إيطاليا،  
ومناطقها، كانت أيضا  
مثلة بقوة في أنحاء  
المعرض.“

سوق السفر السنوي هذا ليس عملاقا اليوم مقارنة بغيره من معارض السياحة الدولية، ومع ذلك فإن نحو 4,000 زائر تجاري زاروا هذا الحدث.

منظمو الجولات السياحية في التشيك وشرق أوروبا، ووكالات السفر والفنادق، سيطروا على أيام المعرض الثلاثة. أقوى بلد مثل في المعرض كان النمسا، حيث حصر جميع العارضين النمساويين في مكان واحد. إيطاليا، ومناطقها، كانت أيضا مثلة بقوة في أنحاء المعرض. العارضون والوكالات السياحية التي تمثل جهات من وراء البحار جاؤوا من مصر والبرازيل وكوبا والهند وسريلانكا ومالديف. وأعطى مطار فيينا الأردن وطيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية مكانا لعرض بضاعتهم.

منح المهنيون السياحيون والعارضون مساعدة ممتازة من قبل فريق المعرض وبعده لغات، وكذلك وفرت لهم الوجبات الخفيفة والمرطبات. ”أم“ المعرض ماري ديفيسوفا (وقد اشتق اسم المعرض من أول حرفين من اسمها (ما) ولقبها (دي)) وشريكها في العمل كاتيرينا سفوبودوفا لبنا طلبات العارضين والزوار في جميع الأوقات. السياحة الإسلامية كانت موضوعا جديدا تماما على كثير من الزوار. وقد عرضنا المجلة في حلتها الجديدة في جناح السياحة الإسلامية ووزعنا مئات النسخ الجانية للزوار المهتمين.